الدوري الإسباني يعود اليوم بديربي «أندلسي» يجمع إشبيلية وبيتيس

شمس «الليغا» تشرق من جديد

عبدالعزيز جاسم

بعد غياب مايقارب الـ90 يوما ها هي شمس «الليغا» تشرق من جديد لكن خلف أبواب موصدة حتى إشعار آخر، حيث أقيمت آخر مباراة في الدوري الإسباني بين إيبار وريال سوسيداد بتاريخ 10 مارس الماضي، واليوم وتحديدا عند الساعة الـ11 مساء بتوقيت الكويت ستعود المنافسة الأقوى بنظر الكثيرين بمواجهة «أندلسية» خالصة تجمع إشبيلة صاحب المركز الثالث برصيد 47 نقطة وريال بيتيس في المركز الثاني عشر بـ33 نقطة على ملعب رامون سانشيز معقل اشبيلية ضمن منافسات الجولة الـ28.

وتعتبر المباراة مهمة لأصحاب الأرض الباحثين عن بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا لاسيما أن هناك 4 فرق أخرى تبحث عن التأهل أيضا وهي ريال سوسيداد وخيتافي واتلتيكو مدريد وفالنسيا، فيما يريد بيتيس تحسين وضعه والابتعاد عن منطقة الخطر خصوصا أن مواجهة الليلة أمام غريم تقليدي الفوز عليه سيكون مضاعفا.

11 جولة في 39 يوماً!

لن تكون الإثارة حاضرة في «الليغا» فقط على مستوى المباريات والصراع على اللقب أو التأهل الأوروبي وكذلك الهروب من الهبوط بل سنشهد حدثا فريدا من نوعه بإقامة الـ11 جولة المتبقية في 39 يوما فقط سيحدد خلالها البطل والفرق المتأهلة للمنافسات الأوروبية والهابطون إلى القسم الثاني، وعليه فإن الكرة الاسبانية مقبلة على ماراثون كروي، حيث يتوجب على كل فريق خوض مباراتين كل أسبوع في درجات حرارة عالية.

إجراءات صارمة

لن تكون المباريات كما كانت من قبل فهناك إجراءات صارمة سيتم اتخاذها قبل وخلال والمباراة للحفاظ على سلامة اللاعبين منها وضع الكمامات، وارتداء القفازات، وخوض المباريات وراء أبواب موصدة في وجه المشجعين، وتنظيم رحلات طيران خاصة للأندية والإقامة في فنادق حصرية، وتنقل أفراد الفريق ذاته في أكثر من حافلة، كل تلك الأمور ستكون غريبة نوعا ما وسيتعود عليها اللاعبون شيئا فشيئا كما حدث في الدوري الألماني.

منافسة ثنائية على اللقب

وعلى صعيد اللقب يبدو أن المنافسة قد حسمت بشكل كبير بين عملاقي الكرة الإسبانية برشلونة المتصدر (58 نقطة) وريال مدريد الوصيف (56 نقطة)، وسيكون تعثر أحدهما فرصة لانقضاض الآخر على اللقب، وفي حال تساويهما بالنقاط في نهاية المطاف فإن اللقب سيذهب لـ«الملكي» لفارق المواجهات بتعادله ذهابا (0ـ0) وفوزه إيابا (2ـ0) لكن حتى هذه اللحظة فإن «البرسا» هو المتصدر بفارق النقطتين ولديه مهمة صعبة لأن المنافس ريال مايوركا يريد الهروب من المركز الثامن عشر، بينما سيكون الميرينغي في مواجهة سهلة نسبيا أمام إيبار الأحد المقبل.

ميسي الأقرب للمرة السابعة

كعادته سيكون الطريق ممهدا للنجم الأرجنتيني مهاجم برشلونة ليونيل ميسي لتحقيق لقب هداف الدوري للمرة السابعة في تاريخه بتصدره لقائمة الهدافين هذا الموسم حتى الآن برصيد 19 هدفا ويأتي خلفه بفارق 5 أهداف مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة برصيد 14 هدفا.

تناقضات بين الكبيرين

يبدو أن برشلونة دائما يطبق مقولة أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم لذلك يعتبر أكثر الفرق تحقيقا للفوز بواقع 18 انتصارا وأكثرهم تسجيلا بـ63 هدفا، وعلى الطرف الآخر نجد أن الريال الأفضل دفاعا في الدوري باستقباله 19 هدفا وأقلهم تعرضا للخسارة بواقع 3 مباريات لكنه تعادل بـ8 مباريات، وفي نهاية المطاف من سيكسب الرهان هجوم الكتلان أم حصون مدريد؟.

مباراة اليوم بالتوقيت المحلي		
إسبانيا (المرحلة 28)		
إشبيلية ـ بيتيس	11:00	beIN sports HD1

«البرغوث» يبدع في التدريبات

ساهمت عودة نجم برشلونة ليونيل ميسي إلى التدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة قبل عدة أيام ببث الطمأنينة لدى الجهاز الفني واللاعبين والجماهير لأن الوضع الحالي في المنافسة على لقب الليغا لا يتحمل غياب أي لاعب مؤثر فما هو الحال إذا كان هذا اللاعب هو أفضل لاعب في العالم ليونيل ميسي.

وعند عودته للتدريبات لم يتخل البرغوث عن مهارته وإبداعاته سواء في التمرير أو المراوغة وكذلك التسجيل بجميع الطرق الأمر الذي يثبت أن فترة الغياب لم تؤثر على لمساته الراقية، حيث يساهم تألق ميسي الدائم في التدريبات أو المباريات في رفع المعنويات لدى باقي اللاعبين.

مورينتس: أود رؤية لاوتارو في «الليغا»

أشاد نجم ريال مدريد السابق، فرناندو مورينتس، بالقدرات التي يتمتع بها الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان. وعن ذلك قال مورينتس، في تصريحات نقلتها صحيفة «سبورت» الكتالونية: «في إسبانيا كنا محظوظين، لأننا استمتعنا باللاعبين والمدربين الأرجنتينيين.. لديهم جينات تنافسية يصعب العثور عليها في أي مكان في العالم».

وأضاف: «برشلونة مهتم للغاية بضمه لاوتارو، لكن كان هناك أيضا حديث عن ريال مدريد، رغم أنني أراه أكثر في برشلونة».

وتابع الدولي الإسباني السابق: «إنه هداف مثير للاهتمام لأي من الفريقين، لديه رؤية جيدة للغاية للمباراة، وأحد أفضل المهاجمين في العالم حاليا.. أود رؤية مهاجم في الليغا بجودته».

وعن مستقبل ليونيل ميسي، نجم «البلوغرانا»، قال مورينتس: «لا أتخيله خارج البارسا، إنه يذكرني بمالديني، توتي، بويول، مثلهم تماما، إنه لاعب النادي الواحد، أحد أولئك الذين بدأوا وأنهوا مسيرتهم في ناد قوي للغاية».

سيتين يختار «الليغا»

أكد المدير الفني لبرشلونة، كيكي سيتين، أنه لا يفضل اللعب دون جمهور، مؤكدا أن فريقه يتمتع بأفضلية في دوري الأبطال بفضل ليونيل ميسي. وأجرى سيتين مقابلة مع «راديو كتالونيا» سئل خلالها عن اللقب الذي يختاره من بين الدوري ودوري الأبطال، فأجاب: «إذا كان علي ذلك فسأختار الدوري، لكنني أتمنى التنافس على كلا البطولتين حتى النهاية».

وأضاف: «لا أعرف كيف سيعود الفريق إلى المنافسة، بعد تعليق دام 3 أشهر». وتابع: «لدينا ميزة وأفضلية في دوري الأبطال، لأننا نمتلك أفضل لاعب في العالم، وهو ميسي».

وعن رأيه في غياب الجمهور، قال: «أفضل أن يكون هناك صافرات في كامب نو، بدلا من أن يكون الملعب فارغا تماما، نريد أن نشعر بحماس الجمهور». وبسؤاله عن فرص لويس سواريز في المشاركة أمام مايوركا، قال: «لا أعرف ما إذا كان سيبدأ أو يجلس بديلا، لكن من الصعب إشراكه في المباراة كاملة».

عودة الجماهير ستضع «الميرنغي» في ورطة

أبرز تقرير صحافي كاتالوني أزمة محتملة سيواجهها ريال مدريد، حال عودة الجماهير إلى الملاعب مجددا.

وكان «الميرنغي» قد نقل مبارياته إلى ملعب ألفريدو دي ستيفانو، الخاص بريال مدريد الرديف، نظرا لخضوع سانتياغو بيرنابيو لأعمال التجديد. وحول هذا الأمر، قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية، إن الأزمة تكمن في صغر مدرجات ملعب دي ستيفانو. وفي ظل الأنباء، التي تفيد بإمكانية عودة الجماهير نهاية هذا الشهر، إذا سمحت الظروف الصحية بذلك، ستكون هناك مشكلة بسبب ضيق سعة الملعب.

وأبرزت الصحيفة أن الريال سيفقد حينها سلاحا قويا، وهو الجماهير، على عكس الأندية الأخرى، خاصة في ظل اعتياده خوض مبارياته على ملاعب كبيرة، بحضور ضخم للمشجعين.

«الليغا».. بين فلسفة الشطرنج وكبرياء «الملكي» وسيموني يراقب من بعيد!

هادي العنزي

يعود الدوري الإسباني الأكثر متعة لدى الكثيرين اليوم، بعد توقف قسري بسبب جائحة كورونا، استمر لنحو 3 أشهر. العودة الكبيرة لأحد أكثر الدوريات إثارة وندية في العالم، تجلب معها حسابات صعبة ومستحيلة في بعض أوجهها للأجهزة الفنية، في ظل تواجد 11 مرحلة لم تحسم نتائجها بعد، تشهد خلالها 110 مباريات، ستقام في غضون 39 يوما فقط، سوف تشهد صراعا يتجدد على القمة بين القطبين الكبيرين برشلونة متصدرا (58 نقطة) وريال مدريد وصيفا (56 نقطة)، وآخر على البطاقات الأربع المؤهلة لدوري الأبطال و«يوروبا ليغ» بين إشبيلية الثالث (47 نقطة)، وريال سوسيداد رابع الترتيب (46 نقطة)، وخيتافي بذات الرصيد من النقاط وفارق الأهداف وضعه خامسا، فيما يقبع فريق المدرب الأرجنتيني سيميوني أتليتكو مدريد بعيدا في المركز السادس بـ(45 نقطة)، وصراع ثالث مرير للهروب من الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية بين ايبار، وسلتا فيغو، وليغانيس، وريال مايوركا وإسبانيول.

كيكي.. فلسفة الشطرنج والاستحواذ

ينتظر المدير الفني لبرشلونة كيكي سيتين (62 عاما) القادم منتصف هذا الموسم بديلا لارنستو فالفيردي المقال يناير الماضي، أسابيع عمل شاقة، فالمهمة الأولى تنحصر في الاحتفاظ بلقب «الليغا» للمرة الثالثة تواليا، ورغم فلسفة كيكي الهجومية التي جعلت النادي يتعاقد

معه بالدرجة الأولى، إلا أن خبرة قيادة فريق كبير، والصراع على قمة الترتيب لم يسبق أن خاضها المدرب السابق لريال بيتس، مما يجعله محل شك وتساؤل حتى انتهاء البطولة، ولعل شخصيته الهادئة المحببة لدى اللاعبين، وأسلوبه الهجومي الواضح سيكون له دور في ترجيح كفة البرسا، كيف لا وقد سبق لـ «ملك الشطرنج» أن حظي بإعجاب لاعبي برشلونة جميعهم بطريقته الهجومية المباشرة.

زيزو.. واللقب الوحيد

تعرض زين الدين زيدان (48 عاما) لانتقادات لاذعة منذ عودته لتدريب ريال مدريد مجددا مارس 2019، فيما شكك كثيرون بقدراته الفنية، بينما اعتبر البرتغالي مورينيو عودته بمنزلة الاختبار الحقيقي لمسيرة الفرنسي التدريبية، خاصة ان الريال فقد أحد أهم أسلحته وأساطيره على مر

العصور بتخليه عن رونالدو، لكن زيدان كافح وتحمل الضغوط وأعاد «الملكي» إلى الواجهة مجددا، واليوم يسعى جاهدا للفوز باللقب الثاني للدوري في مسيرته بعدما توج بـ «الليغا» مدربا موسم 2016 ـ2017، ومما لا شك فيه بأن «زيزو» لا يفكر في معادلة الرقم القياسي بعدد المرات المتتالية للفوز بالدوري، فهي تبقى ملكية خاصة للإسباني ميغيل مونيوز الذي توج 9 مرات مع الريال، ثمانية منها متتالية من موسم 60 ـ 1961 وحتى موسم 68 ـ 1969، لكن على الأقل يسعى للظفر بثاني ألقابه مدربا مع النادي الملكي.

لوبتيغي داوى جراحه في إشبيلية

أثبت جولين لوبتيغي (54 عاما) علو كعبه، وقدرته على التماسك مجددا، بعدما تعرض لطعنتين نافذتين من منتخب بلاده الذي أقاله في يونيو

2018، قبل انطلاق مواجهات «الماتادور» في مونديال روسيا بأيام قلائل، وتلاه ريال مدريد بإقالة ثانية في أكتوبر 2018 بعد الخماسية الشهيرة من برشلونة، وكان من شأن الإقالتين أن تدمر أفضل المدربين، لكنه استعاد رباطة جأشه ليصنع من الفشل والإحباط مرهما لمعالجة جروحه النفسية العميقة.

الغواسيل.. من القاع إلى القمة

انتشل المدير الفني لريال سوسيداد ايمانول الغواسيل (48 عاما) فريقه من مراكز العدم ليضعه رابع الترتيب العام بـ 46 نقطة و45 هدفا، وضرب أقوى الأندية وأفضلها ريال مدريد ليشق طريقه نحو نهائي كأس ملك إسبانيا ضاربا موعدا مع نظيره اتلتيك بلباو سعيا للقب غاب عن خزائن النادي منذ 1987 وهو آخر ألقابه الكبيرة أيضا، وقد كرم النادي الباسكي الغواسيل بتمديد عقده على رأس القيادة الفنية لموسم آخر.

بوردالاس.. رجل المهمات الصعبة

عرف خوسيه بوردالاس (1964) برجل المهمات الصعبة، أو «المنقذ» في الأوساط الكروية الإسبانية، فالكثير من الفرق التي عانت من أسوأ أيامها استعانت بخدماته، ليأخذ بيدها نحو الأفضل، والأمثلة كثيرة لعل من بينها ما فعله مع اليكانتي خلال 3 مواسم فقط، وإنجازه الكبير مع ديبورتيفو ألافيس بعدما تمكن من إعادته إلى «الليغا» عقب غياب استمر لعقد من الزمن، وقد سجل نجاحا متوقعا مع خيتافي، فوضعه في المركز الثامن الموسم الماضي، وكاد يفجر المفاجأة بتأهله لدوري الأبطال الأوروبي لولا تعادله مع فياريال في الجولة الأخيرة لـ «الليغا».

سيميوني.. «عقب الأول صرت أنا التالي»!

الأرجنتيني دييغو سيميوني (50 عاما) الذي انتزع لقب «الليغا» من فكي برشلونة وريال مدريد بالعام 2014، وقاده للتتويج بعد 18 عاما من الغياب، وقاد «الروخيبلانكوس» لنهائي دوري الأبطال بعامي 2014 و2016، والفوز بالدوري الأوروبي مرتين، وأقصى مؤخرا ليفربول حامل لقب الأبطال بقسوة كبيرة في مارس الماضي من دور الـ 16، ليس في أفضل مواسمه فالمركز السادس لا يتناسب مع أتليتكو مدريد ولا مع مسيرته التدريبية الرائعة المظفرة بالإنجازات، وعليه قبل غيره من المنافسين الاستفادة من الجولات المتبقية ليس من أجل الظفر باللقب بل لاحتلال المركز الثالث على أقل تقدير.